ALbaha University

العدد التاسع... ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ - يناير ٢٠١٧م

# مجلة جامعة الباحة

## للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة

# حاجات الخريجين الجامعيين الباحثين عن العمل في منطقة تبوك في ضوء بعض المتغيرات

د. محمد بن عبد الله محمد عسيري

أستاذ علم النفس المشارك بقسم التربية وعلم النفس

كلية التربية والآداب بجامعة تبوك

مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

ردمد : ١٦٥٢ - ٧١٨٩ ردمد النشر الإلكتروني: ١٦٥٨ - ٧٤٧٢ رابط المجلة على شبكة الإنترنت http://sj.bu.edu.sa

# حاجات الخريجين الجامعيين الباحثين عن العمل في منطقة تبوك في ضوء بعض المتغيرات

**د. محمد بن عبد الله محمد عسيري**
**أستاذ علم النفس المشارك بقسم التربية وعلم النفس**
**كلية التربية والآداب بجامعة تبوك**

**الملخص:**

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أهم حاجات الباحثين عن العمل لدى عينة من حملة درجة البكالوريوس في منطقة تبوك، ومدى اختلاف هذه الحاجات باختلاف بعض المتغيرات. ولتحقيق هدف البحث، تم تصميم الأداة (الاستبانة) حيث احتوت على (٢٩) عبارة مندرجة تحت أربعة مجالات: (حاجات نفسية، حاجات اقتصادية، حاجات اجتماعية، حاجات مهنية)، وتم تطبيقها على عينة بلغت (٣٦٣) فردًا من حملة درجة البكالوريوس من تخصصات مختلفة في منطقة تبوك. وأظهرت النتائج أن مجال الحاجات المهنية جاء في مقدمة المجالات التي عكست حاجات الباحثين عن العمل، ثم تلاه المجال النفسي ثم المجال الاقتصادي وأخيرا المجال الاجتماعي. كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية للحاجات المهنية للباحثين عن العمل تُعزى لمنطقة السكن لصالح الباحثين عن العمل من سكان مدينة تبوك، كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات حاجات الباحثين عن العمل تعزى لفترة البطالة لصالح الباحثين عن العمل ممن أمضوا أربع سنوات فأكثر بدون عمل. وفي ضوء النتائج تم تقديم عدد من التوصيات التي من شأنها تحقيق فهم أفضل لحاجات الباحثين عن العمل.

**الكلمات المفتاحية:** حاجات، الخريجين الجامعيين، الباحثين عن العمل، منطقة تبوك.

**The Needs of University Graduates Looking for Work in Tabuk Region in the Light of Some Variables**

**Dr. Mohammed bin Abdullah Mohammed Asiri**
**Associate Professor of Psychology**
**Department of Education and Psychology, Tabuk University**

**Abstract:**

The objective of the current research is to identify the most important needs of job seekers in a sample of holders of bachelor's degree in the area of Tabuk, and the extent of these needs vary according to some variables. In order to achieve the objective of the research, the tool was designed. It consisted of (29) words that fall under four fields: (psychological needs, economic needs, social needs, professional needs), and applied to a sample of (363) different specialties in the Tabuk region. The results showed that the field of professional needs came in the forefront of areas that reflected the needs of job seekers, followed by the psychological field and then the economic area and finally the social one. The results showed statistically significant differences between the averages of job seekers' needs due to the period of unemployment in favor of job seekers who spent four years and over without work. In the light of the results, a number of recommendations were made that would better understand the needs of job seekers.

**Key words:** needs, University graduates, Job seekers , Tabuk Region

**المقدمة:**

تمثل مؤسسات التعليم العالي قمة النظام التعليمي، وتكمن أهميتها في كونها المؤسسات المناط بها تشكيل أفراد المجتمع للقيام بالوظائف المهنية التي بتطلبها المجتمع، إذ تسهم في تطوره وتنميته من خلال تأثيرها الفكري والعلمي على اتجاهات العمل وإنتاجيته، لذا لا بد من النظر إلى الجامعة كمنظومة تتضمن أربعة جوانب هي: المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة، ويمثل عنصر المدخلات عنصرًا هامًّا في المنظومة، وتتضمن المدخلات عناصر كثيرة منها الطلبة الذين هم بحاجة إلى رعاية في طريقهم إلى النمو والتطور، وهم الذين تجرى عليهم العمليات اللازمة لتنمية قدراتهم في مجالات تخصصاتهم المتعددة، كما تتضمن عنصرًا رابعًا هو التغذية الراجعة التي تقوم على عملية التقويم الذاتي الشامل و الدائم لكل عناصر المنظومة لتحسين تلك العناصر ( الأسعد، ٢٠٠٦: ٤٩ ).

وتُعد الجامعة مؤسسة تربوية مستقلة وخبرة غنية تعمل على تدريب الطلبة فترة وجودهم فيها وتطوير أساليب التكيف لديهم، إذ أن عليهم أن يتخذوا قرارات هامة تتعلق بمستقبلهم وحياتهم الأكاديمية كاختيار التخصصات الملائمة لقدراتهم والمشبعة لحاجاتهم والمتوافقة مع متطلبات سوق العمل لتحقيق الأمن النفسي والوظيفي المأمول بعد التخرج. وفي هذا السياق أصبحت معظم الجهات المهتمة بتقييم أداء المؤسسات الأكاديمية تركز على بند الخريجين والنسبة التي حصلت على فرص عمل وذلك كمعيار لجودة التعليم الجامعي، ومن أهم الوسائل التي تحقق ذلك المعيار تفعيل وحدة الإرشاد الأكاديمي المبني على الحاجات ( عوض وآخرون، ٢٠١٢: ٢١)

فخريجو الجامعة يعيشون مرحلة عمرية تتميز بالانفتاح المعرفي والتطور العقلي وتبلور في الاتجاهات و القيم والمبادئ المختلفة، يتزامن معها ظهور العديد من المشاعر السلبية كالصراعات والاحباطات والخوف والقلق من الأمور المستقبلية كالوظيفة ومميزاتها وموقعها ومدة انتظارها وهي مرتبطة بتحقيق حاجاتهم النفسية والمهنية والاجتماعية .

وأشار هبنر هانكز وبيلي ( Hankins, and Baily,2003 ) إلى أن التوتر النفسي وصعوبات التكيف هما نتاج لعدم فاعلية الأسلوب الذي يستخدم في حل المشكلات التي يواجهها خريج الجامعة والمرحلة العمرية التي قبل التخرج، مما يستوجب البناء والتكامل في برامج الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي لخريج الجامعة سعيا لتلبية متطلبات حاجاته النفسية وتحقيق قدرًا مناسبًا من الاستقلالية وثبات ذواتهم أمام أسرهم والعالم المحيط الذين يعيشون فيه وإعدادهم إلى مجتمع للعمل فيه بالمهنة التي تناسب قدراتهم.

وظهر في قاموس العمل مصطلح جديد تمت تسميته بالانتظار waithood، والذي يعني المرحلة التي تقضيها نسبة كبيرة من الشباب في انتظار فرصة العمل، وهناك تفاوت كبير بين المهارات الناتجة في مرحلة ومتطلبات سوق العمل، ويتوجب على الشباب اكتساب مهارات ومعلومات إضافية وجديدة تمكنه من الاستفادة من فرص العمل، سيما في المجالات الفنية وتقنية المعلومات والاتصالات، ومن ضمن اهتمامات المختصين في علم النفس، تقييم الحاجات للمستفيدين من برامج الإرشاد النفسي ومن الخدمات الإرشادية المهنية .

مما سبق يُعد تقييم الحاجات لأي شريحة اجتماعية، الخطوة الأساسية لبناء برنامج إرشادي فعال وخدمات إرشادية ناجحة تتوافق مع حاجات الأفراد المستفيدين من هذه الخدمات وتلبي حاجاتهم وتتصدى لمشكلاتهم، فمعرفة الحاجات من شأنه أن يزود المختصين بدليل عملي يُهتدى به عند التخطيط للبرامج الإرشادية لتقديم خدمات إرشادية أكثر انسجامًا مع حاجات ومشكلات أي فئة.

**مشكلة البحث وأسئلته:**

يؤكد المختصون في التربية وعلم النفس على أهمية التوجيه والإرشاد النفسي للخريجين الجامعيين الذين يبحثون عن فرص عمل، وتفهم حاجاتهم للحفاظ على التوازن النفسي والاجتماعي وتحقيق التوافق المرغوب لهم مع المجتمع. فالفرد الذي يبحث عن العمل يحتاج إلى عملية إرشادية منظمة ترتكز على تصور واضح ونظرة واقعية لحاجاته ومشكلاته للحيلولة دون تفاقم ما يعاني منه من مشكلات تكيفية مختلفة في جميع مجالات الحياة.

لذا تتبلور مشكلة البحث في تقصي حاجات الخريجين الجامعيين الباحثين عن فرص العمل المختلفة والمشكلات التي قد يعانون منها في مجالات حياتهم الاقتصادية والمهنية والاجتماعية والنفسية. وهذا توافق مع ما لاحظه الباحث من خلال الخبرة التدريسية والعلمية مع خريجي الجامعات ممن يحملون درجة البكالوريوس والمعاناة التي يشعرون بها.

إضافة إلى ندرة الدراسات التي تتناول هذا الموضوع في المجتمع السعودي - على حد علم الباحث، ولذلك يحاول البحث الحالي تقييم الحاجات لدى الأفراد الذين يبحثون عن العمل من تخصصات متنوعة في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وفيما إذا كانت هذه الحاجات تختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية كفترة البحث عن العمل، ومكان السكن (داخل المدينة، خارج المدينة). وبالتحديد فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن الأسئلة التالية:

**السؤال الأول:** ما حاجات الخريجين الجامعيين الباحثين عن العمل في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق دالة إحصائيًّا في المتوسطات الحسابية لحاجات الخريجين الجامعيين

الباحثين عن عمل في منطقة تبوك تعزى لمتغير مكان الإقامة (داخل المدينة، خارج المدينة)؟

**السؤال الثالث:** هل توجد فروق دالة إحصائيًّا في المتوسطات الحسابية لحاجات الخريجين الجامعيين الباحثين عن عمل في منطقة تبوك تعزى لمتغير فترة البحث عن عمل (من١-٢ سنة، أكثر من٢ -٤سنوات، أكثر من ٤ سنوات)؟

**أهداف البحث:** هدف البحث إلى الآتي:

١- الكشف عن حاجات الخريجين الجامعيين الباحثين عن عمل في منطقة تبوك.

٢- تحديد مدى الاختلاف في حاجات الخريجين الجامعيين الباحثين عن عمل باختلاف مكان الإقامة، مدة البحث عن عمل.

**أهمية البحث:**

الأهمية النظرية:

- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت حاجات الخريجين الجامعيين في حدود علم الباحث.
- يُعد هذا البحث محاولة جادة لتقديم بنية معرفية عن حاجات الخريجين الجامعيين الباحثين عن عمل في منطقة تبوك.

الأهمية التطبيقية:

- تساعد القائمين على العملية التربوية والتعليمية على وضع برامج توجيه وإرشاد خاصة بالخريجين الجامعيين مبنية على حاجاتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية والتي من شأنها العمل تفهم طبيعة تلك الحاجات والعمل على إشباعها.
- التنسيق بين الأجهزة ذات العلاقة الحكومية والأهلية لتقديم مخرجات جامعية متوافقة مع متطلبات التوظيف في سوق العمل.
- توفير المعلومات الإحصائية التي تظهر نسب البطالة وتأثيرها على الخريجين الجامعيين.

**حدود البحث:**

**الحدود المكانية:** جامعة تبوك بمنطقة تبوك

**الحدود الزمانية:** يقتصر تطبيق البحث على الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (١٤٣٥-١٤٣٦هـ)

**الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث على حاجات الخريجين الجامعيين الباحثين عن عمل في منطقة تبوك.

**مصطلحات البحث:**

**الباحثون عن العمل:** هم الأشخاص الحاصلين على درجة البكالوريوس البالغين من العمر ٢٢ سنة فما فوق ويرغبون بالعمل، وقادرين عليه، ولا يجدونه، ولا يعملون مع أي جهة خاصة.

**الحاجات:** يرى نيوتن (Newton, et al., 2004) بأن الحاجة هي رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم بهدف إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع إشباعها من تلقاء نفسه نظرًا لأنه لم يكتشفها، أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها، الأمر الذي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة ليتعلم كيفيه إشباع هذه الحاجات أو

التكيف مع فقدانها ليتمكن من تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي مع ذاته ومع الآخرين.

والحاجة في البحث الحالي هي كل ما يمكن أن يفتقده الفرد الذي يبحث عن العمل ويشعر بسببه بسوء التكيف في جانب أو أكثر من جوانب شخصيته مما يشعره بالحاجة إلى خدمات إرشادية تساعده في إشباع هذه الحاجات أو التكيف مع فقدانها.

**أما إجرائيا فالحاجات هي:** مجموع درجات المفحوصين على مقياس الحاجات المستخدم في هذا البحث والذي يعكس وجهة نظرهم بفقدان حاجات معينة ومعاناتهم من مشكلات مختلفة الأمر الذي يؤكد حاجتهم للخدمات الإرشادية.

**الإطار النظري:**

**تنهيد:**

تُعد الحاجات من الموضوعات المهمة لدى الباحثين لما لها من تأثير بالغ في توجيه سلوك الفرد وبناء شخصيته ، وهي تختلف من حيث تصنيفها ودرجة تأثيرها وآلية إشباعها من فرد إلى آخر ومن فئة عمرية إلى أخرى .

**مفهوم الحاجات:**

الحاجة هي " دافع أو حالة داخلية أو استعداد فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني، ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية (زيدان ،١٩٩٤:٥٢-٥٣)

أما Spenser( 1981) فقد عرف الحاجة على "أنها حالة من الحرمان ترتبط بنوع من التوتر تؤدي بالفرد إلى حالة من النشاط تزول بعد إشباع هذه الحاجة" (شوقي،١٩٩١:٣٠)

ومن ناحية أخرى فإن الغفيلي ترى أن مفهوم الحاجة يطلق على أوجه النقص التي ترتبط بالمطالب الجسمية والنفسية الفطرية والمكتسبة، في حين أن الدافع يشير إلى حالة داخلية تنتج بسبب الحاجة ويعمل هذا الدافع على تنشيط السلوك وتوجيهه نحو تحقيق الحاجة (الغفيلي،١٩٩٠:١٦)

ويشير زهران إلى أن الحاجة بأنها "افتقار إلى شيء ضروري أو نوع من النقص أو العوز المقترن بالتوتر الذي يزول متى أشبعت هذه الحاجة وزوال النقص"(زهران،١٩٩٩:١٢٥)

ومن خلال ما سبق عرضه لمفهوم الحاجات يرى الباحث أن هناك اتفاقًا على أن الحاجات بمختلف أنواعها سواء كانت نفسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو مهنية تُعد من القوى المحركة للسلوك والدافعة له كونها رغبة ملحة للفرد تعمل على توجيه سلوكه نحو إشباع تلك الحاجة.

**النظريات المفسرة للحاجة:**

**١- نظرية موراي ( Murray Theory ):**

يرى موراي أن الحاجة "مركب أو مفهوم فرضي يتمثل في منطقة المخ، ويرتبط بالعمليات الفسيولوجية الكامنة في المخ، ويتصور أن الحاجات تستثار داخليًّا أو خارجيًّا نتيجة تنبيه خارجي،

وبكلتا الحالتين فإن الحاجة تؤدي إلى نشاط من الفرد حتى يتم إشباع حاجاته".

ويمكن أن يستدل على وجود الحاجة مما يلي:

أثر السلوك أو النتيجة النهائية.

الأسلوب المتبع للوصول للسلوك المتعلم.

الاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه.

التعبير عن انفعال أو وجدان خاص.

السرور في الإشباع أو الضيق في عدم الإشباع ( Murray,1975:153-154)

ويؤكد موراي على أنه ما لم يتم تثبيت أي حاجة بشكل غير اعتيادي فإن الحاجة قد تتغير، فالحاجات لا تعمل بمعزل عن بعضها البعض ولكن أذا ظهرت أكثر من حاجة في نفس الوقت فالأهمية في إشباع الحاجات الأساسية ( Ewen,1974:302-305 )

**نظرية ماسلو( Maslow Theory ):**

يعتبر ماسلو من أهم العلماء الذين تحدثوا عن الحاجات من خلال الهرم الذي تبناه عن الحاجات، حيث تدرجت وفقًا لأولويتها من الحاجات الفسيولوجية مرورًا بحاجات الأمن ثم حاجات الحب والانتماء ثم حاجات الاحترام والتقدير وأخيرًا حاجات تقدير الذات (السرسي وعبدالمقصود،١٥٥:٢٠٠٠)

ويرى ماسلو أن ترتيب الحاجات يعتمد على درجة تأثيرها ولا تظهر إلا إذا أشبعت الحاجة التي قبلها في الترتيب الهرمي (برقاوي،١٩٧٩: ١٦-١٧)

**٢- نظرية محددات الذات ( SDT)**

تركز هذه النظرية على الحاجات النفسية وترى أنها ضرورية للحصول على نمو صحي وفاعلية وظيفية، حيث إذا تم إشباعها فذلك يؤدي إلى نمو متكامل ومتزن للفرد ،وإذا أهملت فذلك يؤثر على صحته ومدى فعاليته الوظيفية ( Dice&Ryan,1991:237)

ويرى الباحث من خلال الاستعراض السابق للنظريات المفسرة للحاجات الدور المؤثر لها في توجيه سلوك الفرد، مما يقتضي العمل على إشباعها وفقًا لأولويتها ودرجة تأثيرها بهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل للفرد .

**الدراسات السابقة:**

أجرى آل مشرف (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات طلاب صنعاء وحاجاتهم الارشادية، أعد الباحث أداة دراسة تكونت من (٥٠) فقرة طبقت على عينة عشوائية مكونة من (٢٧٠) طالبا وطالبة. وتوصلت إلى وجود مشكلات حادة في معظم المجالات، ورتبت تنازليًّا على النحو الآتي: الارشادي، الدراسي، القيمي، النفسي والاجتماعي، والأسري، والصحي، كما أظهرت فروقا في مجالات الدراسة وكانت لصالح الذكور.

وأجرى الضامن وأبو عيطة (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة الهاشمية في المجالات التالية: المهنية، الاجتماعية، النفسية، الدراسية والاخلاقية، وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحاجات الارشادية حسب مجالاتها الخمسة في المتغيرات الآتية: (نوع الكلية، الجنس، المرحلة الدراسية) ، وتكونت العينة من (١٢٧٠) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وتم إعداد استبانة خاص بالدراسة مكون من (٨٤) فقرة مندرجة تحت خمسة مجالات. ودلت النتائج على أن ترتيب الحاجات جاء على النحو الآتي: (مهنية، دراسية، نفسية، اجتماعية، أخلاقية). كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير الجنس في المجالات المهنية والدراسية والاجتماعية والاخلاقية ولصالح الذكور بينما كان في المجال النفسي لصالح الاناث .

وأجرى الطحان وأبو عيطة (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة الهاشمية وقد تألفت عينة الدراسة من (١٢٧٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم على شكل عينة عشوائية طبقية، حيث تم إعداد أداة الدراسة التي تكونت من (٨٤) فقرة تمثل الحاجات التالية: المهنية، الاجتماعية، النفسية والدراسية والأخلاقية والتي طبقت على عينة الدراسة. ودلت النتائج أن ترتيب الحاجات حسب المتوسطات الحسابية للإجابات كانت على النحو الآتي: مهنية، دراسية وأكاديمية، ونفسية، واجتماعية، واخلاقية جاءت في المرتبة الأخيرة. وأن هناك فروقا ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية في الحاجات المهنية والدراسية والاجتماعية والأخلاقية لصالح الذكور بينما في الحاجات النفسية كانت الفروق لصالح الاناث .

وأجرى الدرابيع والسفاسفة (٢٠٠٤) دراسة هدفت للتعرف على مشكلات طلاب جامعة مؤتة وحاجاتهم الارشادية، حيث أعد الباحثان أداة الدراسة التي اشتملت على المجالات التالية: القيمي، الدراسي والأكاديمي، والارشادي، والصحي، والانفعالي، والاجتماعي، والأسري. ودلت نتائج الدراسة على أن ترتيب الحاجات حسب متوسطاتها تنازليًّا جاءت على النحو الآتي: القيمية، الدراسية والأكاديمية، الارشادية، الصحية، الانفعالية، وأخيرا الحاجات الاجتماعية والأسرية. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًّا في المجال الدراسي الأكاديمي تعزى للجنس، وأن المشكلات لدى الذكور أعلى منها لدى الاناث .

وأجرى كاسدي (Cassidy,2004) دراسة عن الصحة النفسية لدى عينة من الموظفين والباحثين عن العمل من الخريجين الجدد. وقد هدفت الدراسة

إلى معرفة العلاقة بين الوضع الوظيفي (موظف، غير موظف) والصحة النفسية لدى الخريجين الجـــدد. وقد طبقت الدراسة على عينة من الخريجين الجـــدد وعددهم (١٨١) فردًا كان عدد الموظفـــين منهم (٨٨) وكان عدد الأفراد غـــير المـــوظفين (٩٣) مشاركًا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الموظفين من الخريجين الجدد كانوا أكثر تفاؤلًا وقدرة علـــى التحمل من الأفراد الخريجين الباحثين عن العمـــل، في حين بينت النتائج أن الخريجين البـــاحثين عـــن العمل يتمتعون بأسلوب أكثر إيجابية من الخـــريجين الموظفين تجاه حـــل المشـــكلات والمشـــاركة في الأنشطة الترفيهية.

أجرى الضبع (٢٠٠٥) دراسة ميدانية حـــول مشكلات الشباب من خريجـــي المـــدارس الفنيـــة والمتوسطة والجامعات في الريف والحضر المصري. وشارك في الدراسة (١٠٠٠) من خريجي المدارس الفنية والمتوسطة والجامعات في الريف والحضر. و بينت نتائج الدراسة أن البحث عن العمل يتسبب في مشكلات ذات طبيعة نفسية اجتماعية تمثلت في الشعور بالقلق والعصـــبية والشـــعور بالضـــياع والإحباط والعزلة والاكتئاب. وأن المشكلات ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية تصاحب الباحثين عـــن العمل غير المتزوجين أكثر من المتـــزوجين. كمـــا توصلت الدراسة إلى أن المشكلات الصحية كانت من أهم المشكلات بالنسبة للباحثين عن العمل يليها المشكلات النفسية. في حين لم تكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية لتأثير البحث عن العمل تعزى لمكان السكن.

وأجرى الضامن وســـليمان (٢٠٠٧) دراســـة هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٥) طالبا وطالبة اخـــتيروا بوصـــفهم عينـــة عشوائية من الكليات الإنسانية، وقد اســـتخدمت استبانة اشتملت على (٦٠) فقرة تشمل حاجـــات شخصية ونفسية، وأكاديميـــة، ومهنيـــة لقيـــاس الحاجات الإرشادية للطلبة. دلت النتـــائج إلى أن الحاجات الأكاديمية في مقدمة تلـــك الحاجـــات، تبعتها الحاجات النفسية، و لم تكن الحاجات المهنية ملحة لدى أفراد العينة، وأظهرت النتائج وجـــود فروق دالة إحصائيًّا لصالح الإناث فيمـــا يتعلـــق بالحاجات الإرشادية .

وقام بورغن (Borgen,2009) بدراسة هدفت إلى بناء برنامج لتقييم حاجات الباحثين عـــن عمـــل وتدريبهم على اتخاذ القرارات المهنية المناسبة، وقد ساهم في بناء البرنامج المسؤولون عـــن البرنـــامج بالإضافة إلى عينة بلغـــت (٦١) مشـــاركًا مـــن الباحثين عن عمل من الذكور والإناث. وقـــد تم جمع بيانات الدراسة عن طريق المقابلة الشخصية مع الباحثين عن العمل. وقد أشارت نتائج الدراســـة إلى أن برنامج تقييم الحاجات الإرشادية قد ساهم

في تحقيق الأهداف المرجوة. فبعد إحساس الباحثين عن العمل بالضياع والارتباك والتشويش عند البدء بالبرنامج، عمل البرنامج على تعديل شعورهم بالهوية المهنية، ورفع مستوى دافعيتهم للعمل، والشعور بالتفاؤل حول المستقبل المهني.

وفي دراسة حول التنبؤ بتكرار البحث عن العمل والصحة النفسية لدى الباحثين عن عمل في استراليا، قام كل من وينر وأوي (Wiener & Oei,2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على الاختلاف بين مجموعة من الباحثين عن عمل ومجموعة من الأفراد العاملين على متغيرات الصحة النفسية والكفاءة الذاتية والالتزام بالمهنة، وقد استخدمت الدراسة أدوات منها، مقياس الثقة بالذات، واستبيان الصحة العامة، ومقياس الالتزام بالوظيفة، وتألفت عينة الدراسة من (٢٣٨) فردًا منهم (١١٨) عاطلًا عن العمل و (١٢٠) من الأفراد العاملين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الالتزام بالبحث عن الوظيفة يعد مؤشرًا جيدًا للنجاح في العثور على وظيفة. وإن الكفاءة الذاتية والالتزام بالبحث عن وظيفة لدى الباحثين عن العمل يقلل من احتمالات انخفاض تقدير الذات لديهم.

كما أجرى فيلووبشتوف (Filo&Buchtova,2010) دراسة مقارنة هدفت إلى الكشف عن مستوى زمام المبادرة لدى الباحثين عن العمل. وبلغت عينة الدراسة (١٤٤) من العاملين، (١٢١) من الباحثين عن عمل من الخريجين الجامعيين في التشيك، وقد أشارت نتائجها إلى أن الباحثين عن عمل لديهم مستوى منخفض من التوجه نحو زمام المبادرة بعد حدوث خبرات سابقة من الفشل بنسبة أكبر من العاملين .

وفي دراسة البشاري (٢٠١٥م) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الإحباط النفسي للخريجين الجامعيين غير العاملين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقامت بتصميم استبانة لجمع بيانات الدراسة، وقامت بتطبيقها على عينة عشوائية بلغت (٢٠٠) خريج من خريجي الجامعات السودانية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: إن الإحباط بين الخريجين الجامعين غير العاملين يتسم بالارتفاع، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإحباط تعزى لمتغير النوع ومدة البطالة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول أن البحث الحالي يتميز بحداثة موضوعه واختيار عينته من أحد المجتمعات العربية وبالتحديد من مجتمع منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية. وهي محاولة لتقصي مشكلات الباحثين عن العمل والتعرف على حاجاتهم في الجوانب النفسية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية لكي يكون ذلك دليلًا واضحًا عند تصميم برامج التوجيه والإرشاد لهذه الفئة المهمة من فئات المجتمع.

**الطريقة والاجراءات:**

يتناول الباحث في هذا الجزء من البحث الخطوات الإجرائية التي تمت في الجانب التطبيقي للبحث من حيث منهج البحث ومجتمع البحث

**مجتمع البحث:**

يتكون مجتمع البحث من حملة درجة البكالوريوس ومن خريجي الجامعات الذين يبحثون عن العمل، وقد بلغ عددهم (٩٣٥) فردًا من تخصصات علمية مختلفة والمنضمين لبرامج الدبلومات التأهيلية بعد المرحلة الجامعية المقدمة من جامعة تبوك.

**عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من خريجي برنامج البكالوريوس في الجامعات من مختلف التخصصات العلمية ( الدراسات الإسلامية – التربية الخاصة – الفيزياء – التربية البدنية – الكيمياء – الحاسب الآلي – علم النفس – علم الاجتماع – الحاسب الآلي – اللغة العربية – الإعلام – اللغة الإنجليزية – الأحياء ) والملتحقين بالدبلومات التأهيلية المقدمة من عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك وبلغ عددهم (٣٦٣) فردًا .

**أداة البحث:**

لتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبانة أولية تتضمن سؤالًا مفتوحًا لمعرفة أهم حاجات خريجي الجامعات الذين يبحثون عن عمل. وتم توجيه هذا السؤال لعينة استطلاعية مكونة من ( ٤٥ ) فردًا، وبناءً على الإجابات عن السؤال الاستكشافي المفتوح، وفي ضوء الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة تم بناء الاستبانة التي تكونت من (٢٩) فقرة مندرجة تحت خمسة مجالات من الحاجات على النحو الآتي: (٥) حاجات نفسية، (٨) حاجات اقتصادية، (٨) حاجات اجتماعية، (٨) حاجات مهنية.

**صدق الأداة:**

تم التأكد من صدق المحتوى، بعرض استبانة البحث على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والمختصين. وبناءً على آرائهم، استبعدت الفقرات غير المناسبة، كونها لم تنسجم مع هدف البحث. وتم الاحتفاظ بباقي الفقرات التي أجمع على مناسبتها اغلب المحكمين، وتتناول الأداة الحاجات الآتية: النفسية، والاقتصادية، والاجتماعية، و المهنية.كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الأداة والمجال الذي تنتمي له، كما تم التأكد من معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لأداة البحث كما في الجدول (١).

**منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث.

وعينته وكذلك الأدوات المستخدمة، والمعالجات الإحصائية.

**جدول (١) معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي له وبالدرجة الكلية**

| الفقرة | المجال | معامل ارتباط الفقرة بالمجال | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية | الفقرة | المجال | معامل ارتباط الفقرة بالمجال | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | حاجات نفسية | ٠.٧١٣** | ٠.٤٤٩** | ١٦ | حاجات اجتماعية | ٠.٧٣٩** | ٠.٦٦٦** |
| ٢ | | ٠.٦٢٤** | ٠.٤٣٦** | ١٧ | | ٠.٧٨٥** | ٠.٦٠٧** |
| ٣ | | ٠.٦٤٠** | ٠.٤٦٨** | ١٨ | | ٠.٧٤٣** | ٠.٦٩٥** |
| ٤ | | ٠.٧٠٢** | ٠.٥٦٣** | ١٩ | | ٠.٦٦٠** | ٠.٦٥٨** |
| ٥ | | ٠.٧٠٩** | ٠.٦٥٢** | ٢٠ | | ٠.٦٦٠** | ٠.٦٥٢** |
| ٥ | حاجات اقتصادية | ٠.٦٤٨** | ٠.٥٥٧** | ٢١ | | ٠.٦٥٣** | ٠.٥١١** |
| ٧ | حاجات اقتصادية | ٠.٨١٣** | ٠.٦٣٦** | ٢٢ | حاجات مهنية | ٠.٦٤٣** | ٠.٦٠٠** |
| ٨ | | ٠.٥٤٧** | ٠.٣٩٨** | ٢٣ | | ٠.٧٠٥** | ٠.٤٩٦** |
| ٩ | | ٠.٦٥٣** | ٠.٥٥٣** | ٢٤ | | ٠.٧٩٧** | ٠.٣٨٣** |
| ١٠ | | ٠.٧٩٨** | ٠.٦٩٨** | ٢٥ | | ٠.٧٩٧** | ٠.٥٦٣** |
| ١١ | | ٠.٥٣٧** | ٠.٣١١** | ٢٦ | | ٠.٦٩٥** | ٠.٦١٨** |
| ١١ | | ٠.٧١٠** | ٠.٤٣٧** | ٢٧ | | ٠.٦٠١** | ٠.٤٩٦** |
| ١٣ | | ٠.٦٦١ | ٠.٣٩٤** | ٢٨ | | ٠.٦٤٥** | ٠.٥٢٤** |
| ١٤ | حاجات اجتماعية | ٠.٦٨٢** | ٠.٥٢٥** | ٢٩ | | ٠.٦٤٥** | ٠.٥٢٧** |
| ١٥ | | ٠.٧٤٣** | ٠.٦٨٢** | | | | |

*القيمة دالة على مستوى ٠,٠٥ ** القيمة دالة على مستوى ٠.٠١

**ثبات الأداة :**

للتحقق من ثبات أداة البحث تم تطبيق استبانة البحث على عينة مكونة من (٤٥) فردًا من حملة درجة البكالوريوس الجامعية الذين يبحثون عن عمل، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ ، تم استخراج معامل ثبات الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات البحث وكانت المعاملات على النحو الآتي: مجال الحاجات النفسية (٠,٧٥) ، مجال الحاجات الاقتصادية (٠,٨٢) ، مجال الحاجات الاجتماعية (٠,٨٤) ، مجال الحاجات المهنية (٠,٨٥)، وكذلك للأداة بشكل كلي و كان معامل ثبات الأداة (٠,٩١) مما يدل على صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث.

**تصحيح الأداة :**

اعتمد تدريج خماسي للإجابة عن فقرات الأداة كما يلي: (معارض بشدة، معارض، محايد، موافق، موافق بشدة) حيث تعطى القيمة ١ لمعارض بشدة، و٢ لمعارض، و٣ لمحايد، و٤ لموافق، و٥ لموافق

بشدة، كما اعتمد التصنيف التالي لتحديد مستوى الحاجة ٥- ٤,٢٠ عالية جدا، ٤,١٩ - ٣,٣٩ عالية، ٣,٣٨ - ٢,٥٨ متوسطة، ٢,٥٧ - ١,٧٧منخفضة، أقل من ١,٧٧ منخفضة جدًّا.

**إجراءات تطبيق الأداة:**

بعد الانتهاء من بناء أداة البحث والتأكد من صلاحيتها العلمية للاستخدام، تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة الذين يبحثون عن عمل في منطقة تبوك.

**الأساليب الإحصائية:**

**للإجابة عن السؤال الأوّل** الذي يَهدُف إلى الكشف عن أهم حاجات الأفراد الذين يبحثون عن عمل، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ولكل مجال من مجالات الدراسة.

**وللإجابة عن السؤال الثاني** الذي يهدف إلى الكشف عن الفروق في حاجات الأفراد الذين يبحثون عن عمل في منطقة تبوك تبعا لمتغير مكان الإقامة ( داخل المدينة ،خارج المدينة ) أستخدم الاختبار (t).

**وللإجابة عن السؤال الثالث** الذي يهدف إلى الكشف عن الفروق في حاجات الأفراد الذين يبحثون عن عمل في منطقة تبوك تبعا لمتغير مدة البحث عن عمل (١-٢ سنة ،٣-٤سنوات، أكثر من ٤ سنوات)، أستخدم الاختبار اللامعلمي كروسكال ويليز (Kruskal Wallis Test) .

النتائج وتفسيرها

**السؤال الأول:** ما حاجات الخريجين الجامعيين الباحثين عن عمل في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية ؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات حاجات الباحثين عن عمل كما في الجدول (٢)

**جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات حاجات الباحثين عن عمل مرتبة تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية**

| المجال | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| حاجات نفسية | ٥ | ٤,١٩ | ٠,٥٦ | ٢ | عالية |
| حاجات اقتصادية | ٨ | ٣,٩٩ | ٠,٧٢ | ٣ | عالية |
| حاجات اجتماعية | ٨ | ٣,٩٨ | ٠,٧٣ | ٤ | عالية |
| حاجات مهنية | ٨ | ٤,٢٣ | ٠,٦٤ | ١ | عالية جدًّا |
| **الإجمالي** | **٢٩** | **٤,٠٩** | **٠,٥٤** | | **عالية** |

يتضح من الجدول (٢) أن مجال الحاجات المهنية جاء بدرجة عالية جدًّا في المرتبة الأولى ، وهي أكثر الحاجات إلحاحًا وأهمية كما صنفها الباحثون عن عمل وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (الضبع، ٢٠٠٥) ودراسة ( الضامن وسليمان،٢٠٠٧) ودراسة واينفيلد وتغمان (Winefield & Tiggemann, 2009) إذ أشارت هذه الدراسات إلى أن المجال النفسي كان هو الأكثر أهمية في حياة الفرد الباحث عن العمل. وتتفق مع النتيجة التي توصلت إليه دراسة (الضامن، وأبو عيطة، ٢٠٠٢) التي أشارت نتائجها إلى أن الحاجات المهنية مطلب مهم لتحقيق الرضا النفسي والوظيفي.

أما بالنسبة لتقييم الباحثين عن العمل لحاجاتهم ضمن المجال النفسي، فقد جاء في المرتبة الثانية بدرجة عالية، وقد يعني ذلك أن الحاجات الأساسية المباشرة كالحصول على العمل أهم من الحاجات النفسية في حياة الباحث عن العمل، حيث يُعد ذلك منطقيا كون الاستقرار المهني يؤدي إلى الاستقرار النفسي.

كما يظهر من الجدول السابق أن الحاجات الاقتصادية قد جاءت في المرتبة الثالثة وبدرجة عالية أما الحاجات الاجتماعية فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة عالية أيضًا، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الباحث عن العمل إذا كان مستقرًا مهنيًّا ونفسيًّا فإن ذلك سوف يحقق له الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ومطلب رئيس لإيجاد تكيف الفرد مع ذاته ومجتمعه.

**مجالات حاجات الباحثين عن العمل**

أولا: **الحاجات النفسية**

**جدول ( ٣ ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الحاجات النفسية للباحثين عن عمل مرتبة تنازليًّا**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | مقاومة الفشل والاخفاق. | ٤.٤٠ | ٠.٦٤٦ | ١ | عالية جدًّا |
| ٣ | التعاون بين أفراد الأسرة لمواجهة الوضع الصعب بتفاؤل وأمل. | ٤.٣٣ | ٠.٧٨٧ | ٢ | عالية جدًّا |
| ١ | تعلم أساليب تقدير الذات . | ٤.٢٩ | ٠.٨٠٤ | ٣ | عالية جدًا |
| ٥ | تعلم أساليب التعامل مع الاحباط بطريقة بناءة. | ٤.٠٢ | ٠.٨٢٩ | ٤ | عالية |
| ٤ | التخلص من مشاعر القلق . | ٣.٩٣ | ١.٠٨٢ | ٥ | عالية |

يتضح من الجدول (٣) أن ثلاث حاجات نفسية جاءت بدرجة عالية جدًّا كالتالي: مقاومة الفشل والاخفاق، التعاون بين أفراد الأسرة لمواجهة الوضع الصعب بتفاؤل وأمل، تعلم أساليب تقدير الذات. بينما قد جاءت الحاجات التالية بدرجة عالية، هي: تعلم أساليب التعامل مع الاحباط بطريقة بناءة، التخلص من مشاعر القلق.

ويرى الباحث إلى الدور البالغ الذي تلعبه الحاجات النفسية في توفير الاتزان النفسي اللازم والتكيف البيئي للخريجين الباحثين عن عمل، وذلك لتفادي العوامل المؤدية للضغوط النفسية وما قد يصاحبها من اضطرابات عضوية ونفسية تحد من إنتاجية الفرد.

**ثانياً: الحاجات الاقتصادية:**

**جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الحاجات الاقتصادية للباحثين عن عمل مرتبة تنازليًّا**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | الحصول على مصدر دخل ثابت . | ٤.٢٤ | ٠.١٢٣ | ١ | عالية جدًّا |
| ٨ | ترتيب أولويات احتياجاتي المادية . | ٤.١٦ | ٠.٩٤٢ | ٢ | عالية |
| ١١ | غرس قيمة القناعة في نفسي ونفس أفراد أسرتي . | ٤.١٣ | ٠.٩٧٩ | ٣ | عالية |
| ٩ | تعلم ضبط المصروف اليومي . | ٤.٠٧ | ٠.٩٩٦ | ٤ | عالية |
| ١٠ | تعويد أفراد أسرتي على العيش بمستوى دخلهم . | ٣.٨٩ | ١.١٦٢ | ٥ | عالية |
| ١٢ | التدريب على عدم المبالغة في شراء الكماليات . | ٣.٨٥ | ١.٢٦٧ | ٦ | عالية |
| ٧ | تعلم السلوك الإنتاجي الذي يسهم في رفع مستوى دخلي الاقتصادي . | ٣.٨٠ | ١.٠٤٦ | ٧ | عالية |
| ١٣ | التدريب على تقليص النفقات . | ٣.٧٨ | ١.٠٩٣ | ٨ | عالية |

يتضح من الجدول (٤) ظهور حاجة اقتصادية واحدة جاءت بدرجة عالية هي: الحصول على مصدر دخل ثابت، بينما جاءت سبع حاجات بدرجة عالية مرتبة تنازليًّا حسب متوسطاتها الحسابية على النحو التالي: ترتيب أولويات احتياجاتي المادية، و غرس قيمة القناعة في نفسي ونفس أفراد أسرتي، وتعلم ضبط المصروف اليومي، وتعويد أفراد أسرتي على العيش بمستوى دخلهم، و التدريب على عدم المبالغة في شراء الكماليات، تعلم السلوك الإنتاجي الذي يسهم في رفع مستوى دخلي الاقتصادي، والتدريب على تقليص النفقات.

ويشير الباحث إلى أنه من الطبيعي في هذه المرحلة العمرية أن يشعر الفرد برغبته في الاعتماد على نفسه واستقلاليته في تأمين احتياجاته المستقبلية ومتطلباته الحياتية كتكوين أسرة وتأمين مترل، وهذا يأتي من خلال توفير مصادر لإشباع الحاجات المادية والمعنوية وإيجاد الفرص المتنوعة التي تساعده على تحقيق ذاته .

**ثالثاً: الحاجات الاجتماعية:**

**جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الحاجات الاجتماعية للباحثين عن عمل مرتبة تنازليًّا**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٨ | تعلم البعد عن أصدقاء السوء | ٤.٢٦ | ١.١٣٤ | ١ | عالية جدًّا |
| ١٥ | تعلم كيفية قضاء وقت الفراغ بممارسة أشياء نافعة لي وللمجتمع | ٤.٢٢ | ٠.٨٩٢ | ٢ | عالية جدًّا |
| ١٦ | التخلص من بعض العادات الاجتماعية السيئة الناتجة عن وقت الفراغ | ٤.١٥ | ٠.٨٤٤ | ٣ | عالية |
| ٢٠ | التعامل مع نظرة الناس والأقارب لي كباحث عن عمل | ٤.٠٤ | ١.١١٣ | ٤ | عالية |
| ١٩ | زيارة الأقارب والأصدقاء بشكل معقول | ٣.٨٩ | ١.١٠٠ | ٥ | عالية |
| ٢١ | التواصل مع الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية غير الربحية | ٣.٨٦ | ١.١٣٠ | ٦ | عالية |
| ١٤ | تكوين صداقات ومعارف جديدة | ٣.٧٣ | ١.٠٦٤ | ٧ | عالية |
| ١٧ | التعرف على الأعمال التطوعية التي يمكن أن أقوم بها | ٣.٧١ | ١.١٤٨ | ٨ | عالية |

يتضح من الجدول (٥) أن حاجتين جاءتا بدرجة عالية جدًّا كما يلي: تعلم البعد عن أصدقاء السوء، تعلم كيفية قضاء وقت الفراغ بممارسة أشياء نافعة لي وللمجتمع. بينما جاءت ست حاجات بدرجة عالية مرتبة تنازليًّا حسب متوسطاتها الحسابية على النحو الآتي: التخلص من بعض العادات الاجتماعية السيئة الناتجة عن وقت الفراغ، التعامل مع نظرة الناس والأقارب لي كباحث عن عمل، زيارة الأقارب والأصدقاء بشكل معقول، التواصل مع الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية غير الربحية، تكوين صداقات ومعارف جديدة، التعرف على الأعمال التطوعية التي يمكن أن أقوم بها.

ومن الأهمية بمكان أن الفرد كائن اجتماعي لا يمكن أن يعيش بمعزل عن المجتمع ومتغيراته فهو يؤثر ويتأثر بها، وذلك يتطلب توفير متطلبات اجتماعية وإشباع دوافعه الطبيعية من خلال قنوات للاستثمار الأمثل لوقت الفراغ، والانخراط في الأعمال والفرص الوظيفية المتاحة، والمساهمة في برامج وأنشطة لتحقيق المواطنة وخدمة المجتمع.

**رابعاً: الحاجات المهنية:**

**جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الحاجات المهنية للباحثين عن العمل مرتبة تنازليًّا**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٦ | تعلم أساليب البحث عن عمل | ٤.٤٢ | ٠.٧٧٦ | ١ | عالية جدًّا |
| ٢٧ | البحث عن أماكن تتوفر فيها فرص عمل | ٤.٣٩ | ٠.٨٢٩ | ٢ | عالية جدًّا |
| ٢٨ | تعلم فنيات المقابلة مع أصحاب العمل | ٤.٢٧ | ٠.٨٢٦ | ٣ | عالية جدًّا |
| ٢٣ | تعلم كيفية تطوير نفسي مهنيا | ٤.٢٦ | ٠.٨٢٩ | ٤ | عالية جدًّا |
| ٢٥ | تعلم كتابة السيرة الذاتية | ٤.٢٤ | ٠.٨٥٠ | ٥ | عالية جدًّا |
| ٢٢ | الحصول على خبرة مناسبة لمهنة تساعدني في الحصول على عمل | ٤.٢٠ | ١.٠٤٦ | ٦ | عالية جدًّا |
| ٢٤ | تعلم التواصل مع الناس رغم قلة الموارد الاقتصادية وبشكل دوري | ٤.٠٤ | ٠.٩٩٠ | ٧ | عالية |
| ٢٩ | التدرب على متابعة ما ينشر في الصحف ووسائل الاعلام الأخرى للبحث عن عمل | ٤.٠٢ | ١.٢٠١ | ٨ | عالية |

يتضح من الجدول (٦) أن ست حاجات مهنية جاءت بدرجة عالية جدًا وهي مرتبة تنازليًّا حسب متوسطاتها الحسابية على النحو التالي: تعلم أساليب البحث عن عمل، و البحث عن أماكن تتوفر فيها فرص عمل، تعلم فنيات المقابلة مع أصحاب العمل، وتعلم كيفية تطوير نفسي مهنيا، وتعلم كتابة السيرة الذاتية، الحصول على خبرة مناسبة لمهنة تساعدني في الحصول على عمل، بينما جاءت حاجتين بدرجة عالية هما: تعلم التواصل مع الناس رغم قلة الموارد الاقتصادية وبشكل دوري، والتدرب على متابعة ما ينشر في الصحف ووسائل الاعلام الأخرى للبحث عن عمل.

ويرى الباحث أن إشباع الحاجات المهنية يؤدي إلى تحقيق الاستقرار النفسي والوظيفي، وما يترتب عليها من إشباع للحاجات المختلفة المصدر والمتنوعة الشدة سعيًا للتكيف النفسي والبيئي المنشود.

**السؤال الثاني**: هل توجد فروق دالة إحصائيًّا في المتوسطات الحسابية لحاجات الخريجين الجامعيين الباحثين عن عمل في منطقة تبوك تعزى لمتغير مكان الإقامة ( داخل المدينة، خارج المدينة) ؟

وللإجابة عن السؤال أستخدم اختبار (t) لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات حاجات الباحثين عن عمل كما في الجدول (٧).

**جدول (٧) اختبار (t) لإثبات دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات حاجات الباحثين عن عمل**

| المجال | المستوى | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ( t) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| حاجات نفسية | داخل المدينة | ٢٨٣ | ٢٠.٩٩ | ٢.٩٠٤ | ٠.٢٣٩ | ٣٦١ | ٠.٨١١ |
| | خارج المدينة | ٨٠ | ٢٠.٩٠ | ٢.٥٦٤ | | | |
| حاجات اقتصادية | داخل المدينة | ٢٨٣ | ٣١.٩٨ | ٦.١١٩ | ٠.٣٧٩ | ٣٦١ | ٠.٧٠٥ |
| | خارج المدينة | ٨٠ | ٣١.٧٠ | ٤.٥٠١ | | | |
| حاجات اجتماعية | داخل المدينة | ٢٨٣ | ٣١.٨٩ | ٦.٠٥٣ | ٠.٢٦٤ | ٣٦١ | ٠.٧٩٢ |
| | خارج المدينة | ٨٠ | ٣١.٧٠ | ٤.٨٤٨ | | | |
| حاجات مهنية | داخل المدينة | ٢٨٣ | ٣٤.٢٤ | ٤.٥٥٤ | ٢.٨٩٠ | ٣٦١ | ٠.٠٠٤ |
| | خارج المدينة | ٨٠ | ٣٢.٤٠ | ٦.٤٤٧ | | | |
| الإجمالي | داخل المدينة | ٢٨٣ | ١١٩.١٠ | ١٥.٤٩٦ | ١.٢١٩ | ٣٦١ | ٠.٢٢٤ |
| | خارج المدينة | ٨٠ | ١١٦.٧٠ | ١٥.٧٣٢ | | | |

يتضح من الجدول (٧) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الحاجات النفسية والاقتصادية والاجتماعية للباحثين عن العمل تعزى لمكان الإقامة، بينما توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المتوسطات الحسابية للحاجات المهنية للباحثين عن العمل من سكان مدينة تبوك، وحاجات الباحثين عن العمل من سكان المناطق خارج المدينة، ومتوسط حاجات المهنية للباحثين عن العمل من سكان مدينة تبوك أعلى من الحاجات المهنية للباحثين عن العمل من سكان المناطق خارج مدينة تبوك، وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دارسة الضبع (٢٠٠٥م) والتي كان من نتائجها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمتوسطات الحسابية للباحثين عن عمل تُعزى لمكان السكن والمنطقة. وقد يُعزى ذلك إلى ظروف المدينة وقربها من مصادر المعلومات وسوق العمل. الأمر الذي قد ينتج عنه إحساس بعض الباحثين عن العمل بالحاجة إلى تلقي المساعدة من قبل الآخرين وحصولهم على الدعم المهني .

**السؤال الثالث:** هل توجد فروق دالة إحصائيًّا في المتوسطات الحسابية لحاجات الخريجين الجامعيين الباحثين عن عمل في منطقة تبوك تعزى لمتغير فترة البحث عن عمل (من١-٢ سنة، أكثر من٢ -٤سنوات، أكثر من ٤ سنوات) ؟

وللإجابة عن السؤال أستخدم اختبار كروسكال ويلز لإثبات دلالة الفروق بين متوسطات رتب حاجات الباحثين والنتائج كما في الجدول (٨)

**جدول ( ٨ ) اختبار كروسكال ويلز لإثبات دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لتقدير حاجات الباحثين عن عمل**

| المجال | سنوات الخبرة | العدد | متوسط الرتب | قيمة كا٢ | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| حاجات نفسية | ١-٢ سنة | ٢٨٣ | ١٧٣.٩٧ | ٧.٨١١ | ٢ | ٠.٢٠ |
| | ٣- ٤ سنة | ٢٤ | ٢٠٢.٨٣ | | | |
| | أكثر من ٤ سنوات | ٥٦ | ٢١٣.٦٤ | | | |
| | المجموع | ٣٦٣ | | | | |
| حاجات اقتصادية | ١-٢ سنة | ٢٨٣ | ١٦٩.٨٦ | ٢٩.٩٥٦ | ٢ | ٠.٠٠٠ |
| | ٣- ٤ سنة | ٢٤ | ١٦١.٥٠ | | | |
| | أكثر من ٤سنوات | ٥٦ | ٢٥٢.١٤ | | | |
| | المجموع | ٣٦٣ | | | | |
| حاجات اجتماعية | ١-٢ سنة | ٢٨٣ | ١٧١.٨٠ | ٢٢.٠٠٧ | ٢ | ٠.٠٠٠ |
| | ٣- ٤ سنة | ٢٤ | ١٦٢.٥٠ | | | |
| | أكثر من ٤سنوات | ٥٦ | ٢٤١.٩٣ | | | |
| | المجموع | ٣٦٣ | | | | |
| حاجات مهنية | ١-٢ سنة | ٢٨٣ | ١٣٢.٤٢ | ٥.٩٦٩ | ٢ | ٠.٠٥ |
| | ٣- ٤ سنة | ٢٤ | ١٨١.١٧ | | | |
| | أكثر من ٤سنوات | ٥٦ | ١٨٦.٤٢ | | | |
| | المجموع | ٣٦٣ | | | | |
| **الإجمالي** | **١-٢ سنة** | **٢٨٣** | **١٧٣.٠٠** | **١٧.٦٦٢** | **٢** | **٠.٠٠٠** |
| | **٣- ٤ سنة** | **٢٤** | **١٦٢.٦٧** | | | |
| | **أكثر من ٤ سنوات** | **٥٦** | **٢٣٥.٧٩** | | | |
| | **المجموع** | **٣٦٣** | | | | |

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات الرتب لتقدير الحاجات النفسية والاقتصادية والاجتماعية والمهنية للباحثين عن العمل تعزى لمدة بقائهم بدون عمل، والفروق لصالح الأفراد الذين ليس لديهم عمل منذ أكثر من ٤سنوات، اي أن متوسط رتب الحاجات النفسية والاقتصادية والاجتماعية والمهنية ممن لهم أكثر من ٤سنوات بدون عمل، أعلى ممن لهم ٤ سنوات فأقل.

وهذه النتيجة تعني أن العاطلين عن العمل لمدة تزيد عن أربع سنوات أبدوا اهتمامًا واضحًا بالحاجة إلى المساعدة في المجالات النفسية والاقتصادية والاجتماعية والمهنية. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى ما يمكن أن يعانيه الباحث عن العمل

لفترة طويلة تزيد عن أربع سنوات من مشكلات تكيفيه على الصعيد النفسي والاجتماعي والاقتصادي والمهني مما أظهر حاجة هذه الفئة بشكل واضح إلى المساعدة في المجالات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية من مجالات الحاجات الإرشادية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الضامن وأبو عيطة، ٢٠٠٤) و(الدرابيع والفساسفة، ٢٠٠٤) ومع نتيجة دراسة واينفيلد وتغمان (Winefield & Tiggemann, 2009) التي أكدت على تأثير العاملين النفسي والاجتماعي في حياة الباحثين عن العمل.

**التوصيات:**

في ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن وضع التوصيات التالية:

١- تأسيس مراكز للإرشاد المهني في منطقة تبوك ومحافظاتها، وذلك لتقديم خدمات الإرشاد المهني المختلفة.

٢- توسيع نطاق القبول أو التوظيف لأنظمة لوزارة العمل والخدمة المدنية لاستيعاب أكبر لخريجي الجامعات بما يضمن تحقيق حاجاتهم الأساسية.

٣- التنسيق مع القطاعات الخاصة نحو توفير فرص وظيفية مجزية لخريجي الجامعات.

٤- إجراء المزيد من الدراسات المسحية حول فئة الباحثين عن العمل لتحقيق المزيد من الفهم لمشكلاتهم التكيفية، ووضع آليات وبرامج للوقاية من تأثير البطالة على الجوانب المختلفة من حياتهم.

**قائمة المراجع:**


- الأسعد، محمد مصطفى (٢٠٠٦) **مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية**،ط٣، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- البشاري، سهام هارون (٢٠١٥ ) **الإحباط النفسي وسط الخريجين الجامعيين غير العاملين**، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- برقاوي، محمد (١٩٧٩م): **رضا طلاب معاهد المعلمين والمعلمات في الأردن عن الانتماء للمعاهد والدراسة فيها وعلاقة ذلك بتكليفهم لمهنة التدريس**. رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية جامعة عين شمس ،القاهرة
- آل مشرف، فريده عبد الوهاب (٢٠٠٤) مشكلات طلاب جامعة مؤته وحاجاتهم الارشادية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي ٥٤ (١٤) ، ١٦٩-٢٠٧ .
- بوطبال، سعد الدين (٢٠١٤) دراسة تحليلية للحاجات الإرشادية لدى طلاب الجامعة، مجلة الشباب والمشكلات الاجتماعية، ع١، ص ٤٤ - ٦٩، الجزائر
- الخطيب، محمد ( ٢٠٠٤ ) التوجيه المهني في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية** والدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود(١): ٩٧-١٤٢.
- داود، لميعه (٢٠٠٤) **الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقتي مسقط والداخلية**

**لسلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

- الدرابيع، ماهر، والسفافة، محمد (٢٠٠٤) مشكلات طلاب جامعة مؤتة وحاجاتهم الارشادية، **مؤتة للبحوث والدراسات** ١٩ (٧) ، ٤٣ -١٧٤.

- زهران، حامد (١٩٩٩م): **علم نفس النمو**،ط٥، عالم الكتب، القاهرة.

- زيدان، محمد (١٩٩٤م) **النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية**، ط٤،دار الشروق، جدة، السعودية.

- السرسي، أسماء و عبدالمقصود، أماني (٢٠٠٠): **دراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة**. مجلة كلية التربية،ع٢٤، جامعة عين شمس ، مصر

- شوقي، سلوى (١٩٩١م) **الحاجات النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقته بالعدوانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر.

- عوض وآخرون (٢٠١٢م) الخريجون وسوق العمل. وزارة التخطيط، فلسطين.

- الصمادي، أحمدوالطحان، محمد خالد (٢٠٠٧) دراسة الحاجات الارشادية لطلبة جامعة الامارات، **مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية** ١٣ (٢ب )، ٢-٥ .

- الضامن، محمد، وأبو عيطة سهام (٢٠٠٢) الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، **دراسات العلوم التربوية**، ٢٩ (١) ، ١٢٩-١٥٤.

- الضامن، منذر، وسليمان سعاد (٢٠٠٧) الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات المجلد ٨ العدد (٤)، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، ص١٦١ -١٨٩.

- الضبع، عبد الحميد (٢٠٠٥). مشكلات الشباب: دراسة ميدانية على خريجي المدارس الفنية و المتوسطة و الجامعات في الريف و الحضر، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص٢٨.

- الطحان، حمد، وأبو عيطة، سهام (٢٠٠٣) الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية مجلة دراسات العلوم التربوية١ (٢٩) الجامعة الأردنية.

- الغفيلي، غزوى (١٩٩٠). **الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذات المتفوقات عقليا – دراسة على عينة في مرحلة الطفولة**، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

- الفرح، عدنان، و المؤمن، خاد (٢٠٠٣) الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل في الأردن، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد١٥، العدد ٢، ص ٢٩-٥٤.

**المراجع الأجنبية:**

-Bishop, J.B. (2008). A survey of counseling needs of male and female collegestudents. **Journal of College Student Development , 39** (2) 205-210.

-Bontrager, T. (2009). International student concern: Directions for supportiveprogramming. **College Students Affairs Journal, 2,** 22-28.

- Borgen, W. (2009)Emplementing " starting points": a follow- up study. **Journal of Employment Counseling**, 36, 98-112.

- Cassidy, T. (2004). The Psychological health of employed and unemployed recent graduates as a function of their cognitive

- Winefield, A. & Tiggemann, M. (2009). The Psychological impact of unemployment and unsatisfactory outcome employment in young men and women. **British Journal of Psychology**, Vol. 82 (4) 473 –488.

- Young, R. (2006). Counseling the unemployed: attributional issues. **Journal of Counseling and Development.** Vol. 64 (6) 374-378.

-Filo, P & Buchtova, B. (2010). The comparison of selected personality characteristics of employed and unemployed people. **Acta Universitatis Agriculturae et Silviculturae Mendelianae Brunensis**, 58 (6). PART. 1, 111–122.

-Nordenmark, M & Strandh, M. (1999). Towards a Sociological Understanding of Mental Well-Being among theUnemployed: The Role of Economic and Psychosocial Factors. **Sociology** , 33(3), 577-597 .

-Nordenmark, M. (1999). Employment Commitment and Psychological Well-being among Unemployed Men and Women. **Acta Sociologica** , 42(2), 135-146 .

-Paul, K & Moser, K. (2009). Unemployment Impairs Mental Health: Meta- Analyses . **Journal of Vocational Behavior** , 74 (3), 264-282 .

-Langens, T. A. & Mose, Erika. (2006). Coping with Unemployment: Relationships Between Duration of Unemployment, Coping Styles, and Subjective Well- Being**. Journal of Applied Biobehavioral Research** , 11, (4),189–208 **.**

*****

appraisal and coping. **Counseling Psychology Quarterly,** Vol. 7, 385–399

- Chakrapani, C. (2005). **Unemployment stress: a study of educated unemployed**. Vikas Publishing House Ltd. Delhi, India.

-Dice,E.L &Ryan,R.M(1991).A motivational approach to self: Integration in personality.In R Dienstbier (Ed),Nebraska symposium on motivation :Vol 38,Perspectives on motivation (pp.137-288).lincoln,NE: University of Nebraska Press.

- Feather, N. & Barber, J. (2003)Depressive reactions and unemployment **Journal of Abnormal Psychology,** Vol. 92, 185-195.

- Ewen,R,B(1974) An introduction to theries of personality second edition Brace jovanoric,publishers,N,Y.

-Filo, P & Buchtova, B. (2010). The comparison of selected personality characteristics of employed and unemployed people. Acta Universitatis Agriculturae et Silviculturae Mendelianae Brunensis, 58 (6). PART. 1, 111–122

- Hankins, N. & Bailey, R. (2003). **Psychology of effective living**. Brooks/Cole Publishing Company, Monterey, CA.

- Herr, E. & Cramer, S. (2004**). Career guidance and counseling through the life span**. Little, Brown and Company, Boston.

-Miller, M,J (2006). Identifying the counseling needs of black high school students:A field-tested needs assessment questionnaire, **Journal of Multicultural Counseling & Development, 14** (2), 60-64.

- Murray,H(1975):**A need theory of personality** ,N.Y.Harper and Row publishers.

- Newton, F., Angle, S., Schuette, C., and Ender, S. (2004). The Assessment of college student needs: first step in a prevention response. **The Personnel and Guidance Journal**, Vol. 62 (9) 537 - 543.

- Wiener, K., & Oei, T. (2009). Prediction job seeking frequency and psychological well being in the unemployed**. Journal of Employment Counseling**, Vol. 36(2) 67-82.

ALbaha University

Issue No: 9 ... Rabi'II 1438 H - January 2017 AD

# Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

## The Needs of University Graduates Looking for Work in Tabuk Region in the Light of Some Variables

Dr. Mohammed bin Abdullah Mohammed Asiri
Associate Professor of Psychology
Department of Education and Psychology, Tabuk University

Published by Albaha University

دار المنار للطباعة 017 7223212

Issn: 7189 - 1652 Online Issn: 1658 - 7472 Magazine link on the Internet http://sj.bu.edu.sa